اثر استخدام القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لتلاميذ التربية الخاصة

م. م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم العبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة:

هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استخدام القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة.ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة ثلاث فرضيات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة المصورة،يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام (الطريقة الاعتيادية). لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات السلوك العدواني وبين التلاميذ الذين يدرسون باستخدام القصة المصورة والتلاميذ الذين يدرسون من دون استخدام القصة المصورة في الاختبار البعدي اقتصر البحث على تلاميذ التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى ٢٠٠٩/،٢٠١٠ استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين،اذ تكونت عينة البحث من (١٦) تلميذ وتلميذة موزعين على مجموعتين، احدهما تجريبية تكونت من (٨)تلميذ وتلميذة بلغ عدد الإناث (٦) وذكور(٢)ودرست على وفق أسلوب القصة المصورة والأخرى ضابطة تكونت من (٨) تلميذ وتلميذة بلغ عدد الإناث (٦) وذكور(٢)ودرست على وفق الطريقة التقليدية(الاعتيادية) وقد تناولت عملية التكافؤ بين المجموعتين متغيرات: العمر الزمني بالأشهر ،والمستوى التعليمي للإباء والأمهات. اعتمدت

الباحثة على مقياس السلوك العدواني (للريكاني ،٢٠٠٥) والمكون من(٤١)فقرة لقياس سلوك تلاميذ التربية الخاصة وبعد إجراء الصدق الظاهري تم الاعتماد على الأداة بصورتها النهائية بلغت فقرات الأداة (٣٨) فقرة وإجراء الثبات بطريقة اعادة الاختبار وقد بلغ (٨٢، ٠)، وقد قامت الباحثة بإعداد مجموعة من القصص المصورة طبقت التجربة، وبعد تطبيق ادوات البحث تمت معالجة البيانات إحصائيا"باستعمال معامل ارتباط بيرسون واختبار (**t-test**) لعينتين مترابطتين. واظهرت النتائج ما يلي:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة المصورة.

٢- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مقياس السلوك العدواني وبين الذين يدرسون من دون استخدام القصة المصورة.

٣- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مقياس السلوك العدواني وبين الذين يدرسون من دون استخدام القصة المصورة في الاختبار البعدي

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام باسلوب القصة المصورة لتحقيق ما يتضمنه هدف الدروس التي تؤدي الى تعديل السلوك العدواني لتلاميذ التربية الخاصة. تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى ،او اجراء دراسة معرفة تاثير اسلوب القصة في معالجة مشكلات اخرى منها (الكذب،السرقة،الانطواء، الشعور بالنقص،مشكلات شخصية).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال حاجة تلاميذ التربية الخاصة الى التنوع في تقديم الأساليب التعليمية وطرق مختلفة فضلا" عن استخدام وسائل تعليمية لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بهدف تحقيق وتعديل السلوك العدواني الأفضل من خلال أسلوب القصة المصورة

لموضـوع الـتعلم وبالتـالي تخطـي حالـة الفشـل التـي يقعـون بهـا مـن اجـل مجـاراة أقـرانهم فـي الصـفوف الاعتيادية، وهـذا مـا أكـدت علية أغلب الدراسـات ذات الصـلة التـي اطلعـت علية الباحثة، ومن هنا تبلورت فكرت البحث عن اساليب حديثة في تعليم تلاميذ التربية الخاصة، ويعد أسـلوب القصـة المصـورةمن الاسـاليب الحديثـة فـي التـدريس،كما لاحظـت الباحثـة فـي المرحلة الابتدائية بان و اسلوب القصة من الأساليب التي تنقل التلميذ من المواقف المجردة الى مواقف محسوسة لكي يتمكن تلميذ التربية الخاصة من ادراكها بصورة علميةو لذا يتطلب الأمر تجريب اساليب تعليمية تعالج هذة الإشكالية في المظاهر السلوكية، وعلية تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل سيتأثر تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة بأسلوب القصـة مقارنـة مـع اقـرانهم. ومـن خـلال دراسـة الباحثـة هـذا الجانـب ارتـأت الباحثـة ان يكـون موضوع البحث هو اثر استخدام أسلوب القصة في تعديل سلوك تلاميذ التربية الخاصة

أهمية البحث :

تعد التربية عملية منظمة لإحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الفرد وتحقيق نمو متكامل للشخصية. في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (محمد، ٢٠٠٤، ص٢٠).

ونتيجة التربية الحديثة والعناية بالتدريس وأساليبه ، وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتربوية المتتابعة حتى،أصبحت طرائق التدريس عنصرا" مهما" من عناصر العملية التعليمية التربوية،وأخذت طرائق التدريس الحديثة تعمل على تهيئة الفرص إمام التلاميذ لاكتساب الخبرات الى جانب دورها في إيصال المعلومات إلى أذهانهم عن طريق النشاط والممارسة وإحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وبهذا يتسع دورها الذي تقوم به ليصبح جزءا"من المنهج بمعناه الواسع المتطور (نبهان،٢٠٠٨، ١٠)

هذا مما أدى الى وضع برامج تربوية تقوم على اسس علمية صحيحة نستفيد من نقاط القوة لدى التلميذ في محاولة تلبية احتياجاته عن طريق توظيف الأساليب والاستراتيجيات

التدريسية والتعليمية مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجاته النفسية والوجدانية (مرسي ،١٩٨٥، ١٨)

ونظرا لأهمية الأساليب والطرائق التدريسية فقد انشغل المربون في ايجاد الطرائق المناسبة للتدريس حتى سمي بعضها بأسماء أصحابها قديما وحديثا"،لذلك فان معرفة التربويين والمعلمين متى تستخدم طريقة التدريس بعينها هي احدى وسائل اختبار نواتج التدريس وأثرها في تعلم التلميذ ،وان تفاعل الطريقة التدريسية مع الموقف الصفي يسهل عملية اختيار الأسلوب المناسب لتعليم أشخاص ذوي قدرات متباينة بشكل يساعد على تحليل البيئة المعرفية عندهم بما يتلاءم مع طبيعتهم وطبيعة المادة الدراسية للوصول الى الخبرات الكاملة والشاملة.

(الخوالدة١٩٩٣،واخرون، ٢٣)

لذا فقد احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال غير العاديين، ويمكن القول بان موضوع الاطفال الغير عاديين قد أخذ يمثل موقعا"متقدما" في سلم الأولويات.

(عبيد،٢٠٠٠. ،ص ١٥)

ان الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع الهامة في مجتمعنا المعاصر منذ نشأتها بشكل عام من منافسة وحوار واراء وافكار عبر مرحلة زمنية طويلة وليس في الدول المتقدمة فقط بل في دول العالم قاطبة ويظهر الاهتمام على شكل مقالات في الصحف اليومية وكتب ولقاءات ومؤتمرات عربية دولية. (رضوان ونجيب،٢٠٠٠، ٧).

وهذا الاهتمام ينبغي ان ياتي على وفق برامج واساليب لتحقيق تنمية سليمة ومتكاملة لهؤلاء التلاميذ بحيث تكون هذة الرعاية بمثابة وقاية اولية تحميهم مما يترتب على اوضاعهم وحاجاتهم الخاصة من مضاعفات .وليصبحوا اكثر فاعلية في استغلال قدراتهم

وامكانيـاتهم مـن اجـل دمجهـم مـع اقـرانهم العـاديين فـي مؤسسـة تعليميـة شـاملة. (Best,.1981.5).

وخلال سنوات الطفولة ياتي دورالمؤسسات التربوية الاخرى مكملا"، دور الاسرة كدور المدرسة اذا تسعى هذة المؤسسات بدورها سد الثغرة او القصورؤ نتيجة جهل الام او غيابها عن البيت وسطا" تربويا" سليما".(Avehicle.1982).لذا يتعرض الاطفال خلال فترات نموهم الى بعض المشكلات النفسية والاجتماعية نتيجة لبعض الاخطاء في التنشئة الاجتماعية، وهذه المشكلات تحتاج الى ان تضع لهم حلولا" حتى لا تزداد وتتفاقم وتتحول الى اضطراب نفسي قد يعاني منه الأطفال بدرجات متفاوتة فلكل طفل ميوله الخاصة به واستعداداته وسماته النفسية. ومن تلك المشكلات مشكلة التبول اللاارادي و مشكلة مص الاصابع ومشكلة قظم الاظافر ومشكلة عدوانية الطفل .(الداهري،٢٠٠١، ٦)

ويتاثر الطفل ،تأثيرا" شديدا" بأنماط السلوك السائدة في المجتمع وهو يحب ان يندمج مع الكبار وينصت الى أرائهم وتكون لديه قابلية شديدة التاثير والإيحاء،

ولقد تصدت البحوث والدراسات منها دراسة Giddan 1990 ودراسة عبد ألمناف معمور ودراسة بخش(٢٠٠٢) إلى العديد من المشكلات العقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية التي تواجه عملية النمو خلال هذة المرحلة ،ومن هذه المشكلات التي احتلت حيزا"كبيرا" في دراسات الطفولة مشكلة السلوك العدواني . فبعض الأطفال يتعرضون لهذه المشكلة التي تؤثر على تكامل شخصيتهم وتوافقهم مع الحياة المدرسية والاجتماعية.اذ وضع يونك المشاكل الانفعالية كالغضب والعدوان والخوف والنشاط الزائد في مقدمة مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية (ابو عطية،١٩٩٧، ٩٠)

ويعد اسلوب القصة من االاساليب المهمة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة إذ تثير الاهتمام وتعطي للتلاميذ شعورا" حقيقيا" بانهم يفوقون باستخدام ماقد تعلموه ولتحقيق ما تؤكده التربية من ضرورة احداث التعلم عند التلاميذ فان افضل انواع النشاطات وطرق التدريس

التي ينبغي ان يستخدمها هو مايعود الى تحقيق اعلى مستوى من المشاركة العقلية من قبل التلاميذ (الحيلة، ٢٠٠٠ ، ٢٢)

ومن اهم الاساليب التي يرى علماء النفس ومفكروه ضرورة ان يستعان بها للوصول الى الاهداف وتحقيق المعرفة هي التربية بالقصة حيث تعتبر من الاساليب التربوية قديما" وحديثا"

(القاسم، ٢٠٠٠ ،٤)

وتفوق الصورة في التعبير والاتصال الى ان حاسة البصر انشط الحواس في العمليات الذهنية، اذ ان غالبية التصورات الذهنية هي تصورات بصرية لذا فان المعاني تكون قريبة الفهم قليلة الخطا"، وسهولة ووضوح في الاستيعاب لذا أذا ما قورنت بالصور ،ونظرا" لاثرها وتفوقها في العملية التعليمية مما يؤدي الى تعديل المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ التربية الخاصة.(عطا الله،٢٠٠١ ،٤٤)

ولان التعليم في صفوف التربية الخاصة غالبا" مايكون فرديا" وان كان النشاط الجماعي مرغوبا" فيه احيان كثيرة لتنمية وعي التلاميذ الاجتماعي. (**Lyong,2002.80**).

وأسلوب القصة هي احدى طرائق التدريس وهي فن من فنون الأدب تتشكل من قواعد ومفاهيم فنية وتشتمل على رؤية إبداعية تحتوي على قدر كبير من الجمال والقدرة على التأثير واللفظ وتعمل على احاث متعه فنية وتعمل على إحداث تغيير في الواقع وفي جهود الناس الذين تقدم لهم . وهي بذلك تمثل أسلوب تعليمي مهم ووسيلة مؤثرة ومشوقه في تحريك العواطف وإثارة الوجدان وجذب الانتباه وتعد من الأنشطة المحببة للأطفال والقريبين من نفوسهم.

وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية أصبحت اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات لكونها من اشد ألوان الأدب تأثيرا" بالنفوس حتى أن كثيرا" من القيم والمفاهيم والنظريات كانت القصة السبب الاول في ذيوعها وانتشارها.

(الحديدي،٢٠٠٥، ٤٤)

وتاتي القصص من الانواع الادبية التي تساعد على عملية التفكير والابداع تهدف الى الترويح عن الصغار والتنفيس عن رغباتهم المكبوتة ،وتحريرهم بعض الوقت من القيود الاجتماعية التي تفرضها الحياة العصرية ،للقصص اهداف تربوية وثقافية ،فكثير ا ما يلجا المربون لنشر معلومة او تدعيم قيمة او لاثارة وتنمية التفكير لدى الاطفال .وعلى الرغم من تلك الاهمية فان الاهتمام بالقصة وربطها بالابداع وتنمية الجانب العقلي وتعديل السلوك لدى التلاميذ الخواص محصورفي الاهتمام اما على المستوى العربي او المستوى المحلي من خلال استخدام احدث التقنيات العلمية في المؤسسات التعليمية (الهيتي،٢٠٠٢، ٤)

وقد اهتمت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية منها دراسة الجبوري ،٢٠٠٦ ، ودراسة الحبار .،٢٠٠٣بالتعرف على الاساليب التي تسهل عملية التعلم ، وادى ذلك الى ظهور استترتيجيات عديدة تشتق اصولها الفلسفية من نظريات التعلم الاجتماعي .والتفاعل الايجابي بين التلاميذ،ومن هذة الاساليب اسلوب القصة داخل الصف(الهيتي، ١٩٩٦، ١٤١)

كما تحاول التطورات الحديثة في العملية التعليمية ابعاد المعلم عن الاساليب التقليدية في التعلم ،والاهتمام بالاساليب التي تشجع المعلم على التفكير السليم، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية، وفرضت الاتجاهات التربوية المعاصرة الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره، واثارة دافعيته نحو التعلم،ولذلك ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على نظريات التفاعل، وتفعيل دورها في عملية التعلم (حسن، ٢٠٠١. ٦٦)

ومن هنا يسعى العاملون في ميدان التربية الخاصة . الى استخدام اساليب تعلم استراتيجية حديثة. تساعد القائمين على العملية التعليمية، والمعلمين على ادارة الموقف التعليمي بنجاح، وتنمية سلوكيات التلاميذ واتجاهاتهم وقيمهم.(كوافكة،وعبد العزيز،٢٠٠٣ ،ص٣)

تتجلى اهمية البحث الحالي:

١- استخدام القصة تجسد المعاني والخبرات اللفظية التي يمكن ان يدركها تلاميذ التربية الخاصة بشكل أبسط .

٢- تؤدي الى التشويق وشد الانتباه للمتعلم ،

٣- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاجها المعلم لشرحها لفظيا"

٤- تغني مخيلة التلميذ بالافكار

٥- تتصدى هذة الدراسة المشكلة الا وهي السلوك العدواني لدى التلاميذ التي اذا لم يتم التصدي لها يمكن ان تؤدي الى زيادة مظاهر العنف في حياتنا اليومية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة.

فرضيات البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجموعة تجريبية التي درست باستخدام القصة المصورة.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجوعة الضابطة التي درست باستخدام (الطريقة الاعتيادية).

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات السلوك العدواني بين التلاميذ الذين يدرسون باستخدام القصة المصورة والتلاميذ الذين يدرسون من دون استخدام القصة المصورة في الاختبار البعدي

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ التربية الخاصة في الصف الرابع الابتدائية في مدينة الموصل للعام الدراسي(٢٠٠٩/٢٠١٠).

تحديد المصطلحات:

١- القصة المصورة

عرفها الضبع (٢٠٠١)

" عمل فني يتضمن اثارة انبهار التلميذ والترفيه عنه مما يؤدي الى اثارة ذكائه وتذوقه للجمال الذي يثير فيه حب الاستطلاع ، فضلا" عن التوافق الروحي والنفسي"

(الضبع ، ٢٠٠١، ٤٤)

عرفها يوسف (٢٠٠٢)

"فن من اجل الفنون الادبية قديما" وحديثا"،ويميل اليها الصغار والكبار معا" في مختلف العصور ويجدون فيها المتعه والتسلية وعن طريقها يصورون المشاعر الانسانية الرقيقة بحلوها ومرها" (يوسف، ٢٠٠٢، ٢١)

عرفها الوائلي(٢٠٠٤)

" مجموعة من الإحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة او حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار تباين حياة الناس على وجه الأرض ويكون نصيبها في القصة متفاوتا" من حيث التأثير والتأثر"

التعريف الإجرائي للقصة:- مجموعة من الصور المتسلسلة التي تعبر عن أحداث قصة قصيرة تمثل فقرات الأداة(السلوك العدواني) (الوائلي، ٢٠٠٤، ١٥)

٢- السلوك العدواني:

١- عرفه محمد (٢٠٠٤)

" بأنه الهجوم المادي أو المعنوي ضد إفراد أو أشياء أو مؤسسات يعتقد الفرد بأنها عائق دون إشباع دوافعه أو التشهير او الهجاء أو الاستخفاف والوشاية،وقد يوجه هذا العدوان للهدف ذاته لممتلكاته أو أصدقائها و لمجالسيه"(محمد،٢٠٠٤، ٦٥)

٢- عرفه العناني (٢٠٠٥)

هو السلوك الذي يؤدي الى ألحاق الشخص الأذى بالغير وقد يكون الأذى نفسيا" على شكل أهانه أو خفض قيمة أو جسميا" كما أنه ضرب من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة(العناني،٢٠٠٥، ١١٣)

٣- عرفه عبد العزيز(٢٠٠٧)

هو سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص أخر أو أتلاف الممتلكات وهو سلوك يهدف إلى أحداث نتائج تخريبية أو مكروه لسيطرة من خلال القوة الجسدية أو أللفظية على الآخرين أو إيذاء الذات(عبد العزيز،٢٠٠٧ ،٤)

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني

هو سلوك يقوم به الفرد بقصد إيذاء النفس أو الآخرين ويكون هذا السلوك أما لفظيا" كالسخرية من الآخرين أو جسديا" كإيذاء النفس أو ضرب الآخرين أو معنويا" لتحطيم الممتلكات

الاسلوب:

عرفه محمد ومحمد (١٩٩١)

بانه الحصيلة الناتجة من تفاعل المعلم والتلميذ والمنهج ،أي الجزء الاجرائي من طريقة التدريس التي يعتمدها المعلم لنقل وايصال مادته او خبرات المنهج الى التلميذ.

(محمد ومحمد ، ٨٠,١٩٩١)

عرفه الحبار(٢٠٠٣)

بانه السلوك الذي يمارسه المدرس باستمرار،ويفضله على غيره من الأساليب في تعامله مع الطلبة والذي يميزه عن غيره من المدرس (الحبار،٢٠٠٣،ص٤)

التعريف الاجرائي للأسلوب

هو الاسلوب الذي تتبعه معلمة التربية الخاصة في تعديل السلوك العدواني بسلوب قصصي متسلسل وهادف داخل الصف.

تلاميذ التربية الخاصة

عرفها :عبد الهادي واخرون(٢٠٠٠): بانهم الاطفال غير قادرين على مجاراة الاخرين تعليميا" أو تحصيليا" في موضوع دراسي ما.وهذا يعود لاسباب ظاهرة أو كامنه بحاجة الى عملية تشخيص.(عبد الهادي واخرون:٢٠٠٠، ٢٠)

عرفها العبيدي (٢٠٠٦)

فئة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين تم تشخيصهم ووضعهم في صفوف التربية الخاصة بوصفهم تلاميذ بطيئي التعلم،والذين يعانون من صعوبات تعليمية في واحدة او اكثر من المواد الدراسية ويحتاجون الى رعاية خاصة في البئية التعليمية من ناحية طرائق التدريس والوسائل التعليمية لكي تساعدهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم، حتى يتمكنوا من مجاراة غيرهم من الاعتياديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني.(العبيدي ،٢٠٠٦، ١٤)

التعريف الإجرائي لتلاميذ التربية الخاصة

هم التلاميذ الذين يتم تدريسهم في صفوف الخاصة ، والذين يعانون من صعوبات في التعلم والسلوك نتيجة لمجموعة من المشكلات والتي تتعلق أما بالناحية الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية مما يستدعي ذلك الحاجة الى رعاية تربوية خاصة تناسب إمكانياتها التحصيلية لغرض إيصالهم الى مستوى الأسوياء من اقرأنهم وتخطي حالة البطء الذي يتعرضون له في صفوف الاعتيادية.

الفصل الثاني
(دراسات سابقة وإطار نظري)

يعد فرويد من أبرز مؤسسي هذة النظرية، (نظرية التحليل النفسي) اذ يعتقد ان العدوان غريزة فطرية لاشعورية (جرادات ،١٩٩٦، ٨)

والعدوان كما يعتقد هولوك غريزي يهدف الى تفريغ الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسد الانسان،ويجب اشباعها تماما"كما تشبع الطاقة الجنسية ولذلك اشار فرويد الى ان الانسان مزود بغرائز .ولذلك فهي مرتبطة بالعمليات البيولوجية (يعقوب،٢٠٠٢، ٢٦٣)

اما بالنسبة لكبح السلوك العدواني فيعتمد لورنز في النظر الى العدوان دافع فطري غريزي، شانه شان فرويد، ضرورة اطلاق الطاقة العدوانية من حين لاخر لئلا تتراكم الى حد خطير. وربط العلماء غريزة العدوان بحاجة الانسان للتملك والسيطرة وافترضوا ان الانسان يعتدي لاشباع حاجته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته ،فعندما يشعر بتهديد خارجي سيقع عليه او على ممتلكاته ،تنتبه غريزة العدوانية عند هـ فيغضب ويتوتر ويختل اتزانه لداخلي (مرسي،١٩٨٥، ٥٢)

ويرى سكنر ان منطقة الفص الجبهي والجهاز الطرفي المسؤول عن ظهور السلوك العدواني عند الانسان،وعند استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذة المنطقة عن المخ،أدى الى خفض التوتر والغضب والعنف ،وادى الى حالة من الهدوء والاسترخاء ويحدث عكس ذلك عندما تستثار بواسطة التيار الكهربائي (جرادات،١٩٩٦، ٨)

وتؤكد نظرية الاحباط –العدوان ان العدوان ينجم دائما" عن الاحباط،ان وجود الاحباط يقود دائما"الى عدوان من نوع ما .ويعرف دولارد **Dollard** وزملائه الاحباط على انه ما يحول دون استجابة متجهه نحو هدف ما ،يكون قد ان اوانها في السلسلة السلوكية "ان ظهور الاحباط بسب العدوان يتوقف على استعداد الشخص للعدوان وادراكه لموقف الاحباط ،وقد لايعتدي اذا ادرك ان الاحباط غير متعمد(الداهري،٢٠٠١، ٥٥)

يعد البرت باندورا اول من وضع اسس نظرية التعلم الاجتماعي او ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة (يعقوب ،٢٠٠٢ ،٢٥٦)فهي ترى ان العدوان سلوك متعلم مثله مثل أي سلوك اجتماعي اخر.اذان السلوك العدواني يكتسب من خلال مشاهدة النماذج ،وما يظهر من عدوان في البئية المحيطة بها.وان النمذجة لاتتطلب القابليات المعرفية الادراكية ويستطيع الفرد تقليد بعض افعال الاخر بصورة الية ،لكنه يعجز عن اخذ دور اخر ما لم يتعاطف معه ويتقبل طريقة شعوره وتفكيره.

ومن الضروري الاشارة الى ان العدوانية هي ليست السلوك الوحيد الذي يمكن ان تتعلمه وتقيسه من التلفزيون وبرامجه بل من الممكن ان تكتسب بعض السلوكيات الجيدة مثل الايثار وحب الغير والتضحية في سبيل الاخرين, (Gimmestad . 1982 , 699) .

ان سلوك الطفل يرتبط تدريجيا"بالمعاني التي تتكون عنده من المواقف التي تتفاعل معها هذه المعاني تتحدد بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة،ان الجماعة التي يولد فيها الطفل قد حددت فعلا" معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك هذه المعاني هي التي تؤثر في تحديد شخصية في مراحل عمرية متقدمة .

الدراسات السابقة:

١- دراسة ألعبيدي (١٩٩٧).

هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام القصص والألعاب في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض . اجريت في مدينة الموصل، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٤) طفلا" وطفلة ، تم تقسيمها على مجموعتين تجربية وضابطة ، إذ بلغ أطفال المجموعة التجريبية (٨) أما عدد المجموعة الضابطة (٦) أطفال، استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني الذي أعدته للدراسة توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين مجموعتي البحث ولصالح

المجموعة التجريبية.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار ألبعدي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين لاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة الضابطة. (دراسة ألعبيدي،،١٩٩٧,٣).

٢- دراسة الحبار (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام أسلوب القصة في اكتساب المفاهيم الخلقية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي اجريت في مدينة الموصل، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي،تكونت العينة من (٥٠) تلميذة وتم تقسيمها على مجموعتين تجريبية وضابطة اذ بلغ مجموع تلميذات المجموعة التجريبية(٢٥) اماعدد المجموعة الضابطة (٢٥) استخدمت الباحثة اداة خاصة لهذا الغرض تكونت الاداة من (٢٠) فقرة اعدت الباحثة القصص اللازمة والخطط التدريسية الخاصة بموضوعات الدراسة وأجرت الباحثة التكافؤ في متغيرات البحث.أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة الجبوري (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر القصة المصورة في تحصيل الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة والتعرف على ميلهم اجريت في مدينة الموصل تكونت العينة من (٥١) تلميذا" موزعين على مجموعتين . تجريبية تكونت من(٢٤) تلميذا"والأخرى ضابطة تكونت من (٢٧)تلميذا" استخدم التصميم التجريبي ذات المجموعات المتكافئة اعد الباحث قصص مصورة وخطط تدريسية استخدم أدوات لقياس المهارات واجري التكافؤ بين المجموعات تجريبية وضابطة واستخدم الوسائل الإحصائية معامل الثبات وأداة لقياس الميول نحو مادة القراءة والاختبار التائي لعينتين مستلقيتين.أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القصة المصورة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (الجبوري، ،٢٠٠٦,٥)

الفصل الثالث

(منهجية البحث)

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يمكن من خلاله تحقيق اهداف البحث من خلال اتباع الخطوات الاتية:

أولاً: التصميم المستخدم في البحث:

ولاختبار التصميم التجريبي للبحث اهمية كبيرة، لانه يصمم للباحث الهيكل العلمي للبحث ويوصل الى نتائج يمكن ان يذكرها في الاجابة على ما عرضته مشكلة البحث من اسئلة والتحقق من الفرضيات (الزوبعي والغنام،١٩٩٣،ص١٠٢). وعلى الرغم من وجود عدد كبير من التصميمات التجريبية،الا ان الباحثة اعتمدت التصميم الذي يعتمد الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة والجدول(١) يوضح التصميم للتجربة

جدول (١)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقبل	المتغير التابع
التجريبية	قبلي	القصة المصورة	ألبعدي السلوك العدواني
الضابطة	قبلي	طريقة تقليدية	ألبعدي السلوك العدواني

ثانياً: اجراءات البحث:

١- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بتلاميذ الصف الثالث(١٦٠) تلميذ وتلميذة في صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى وقد بلغ عدد التلاميذ الكلي في الصف الثالث (١٦) تلميذا" وتلميذة بواقع(٢) ذكر ممثلوا نسبة قدرها (٢٥%) في حين كان عدد الاناث (٦) تلميذ ممثلون نسبة قدرها (٧٥%) موزعين على المدارس التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى.

٢- عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث تمت عملية اختيار عينة البحث على وفق الخطوات الاتية:

١- طبقت الباحثة مقياس السلوك العدواني على تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى عن طريق توزيعه على المعلمين/المعلمات للاستجابه على فقراته.

٢- حدد أصحاب السلوك العدواني في كل صف من صفوف التربية الخاصة من خلال استجابة المعلمين/المعلمات على مقياس السلوك العدواني.

٣- تم استبعاد التلاميذ الذين دلت إجابات المعلمين/والمعلمات عن المقياس على انهم ذو سلوك عدواني منخفض.

٤- قامت الباحثة باختيار (٨) تلميذا وتلميذة بالطريقة القصدية لتمثل المجموعة التجريبية،واختار الأعداد نفسها ليمثلوا المجموعة الضابطة وبذلك أصبح مجموع أفراد العينة (١٦) تلميذا وتلميذة وقد توزعوا كما في الجدول (٢).

تجريبية الزهراء وضابطة مدرسة المأمون المختلطة تضم كل مجموعة (٨)تلميذ تربية خاصة (٦) إناث و(٢) ذكور

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة للمجوعتين التجريبية والضابطة حسب المرحلة والجنس

المدرســــــة	المجموعة	الجنس	
الابتدائية		ذكور	اناث

الزهراء	تجريبية	٢	٦
المامون	ضابطة	٢	٦

التكافؤ بين أفراد العينة:

على الرغم من ان الباحثة استعملت الاختبار العشوائي لتلاميذ المجموعتين. الامر الذي يبعث نوعا من الاطمئنان على سلامة المجموعتين وتكافئهما، فان هناك بعض المتغيرات التي شخصت من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي اشارت الى احتمالية تاثيرها في التطبيق، واحداث تباينا بين التلاميذ للمجوعتين. ولغرض تثبيت تاثيرها حددت الباحثة هذة المتغيرات بالجنس، والعمر الزمني لتلاميذ التربية الخاصة، ومستوى التحصيل الدراسي للاب والام.

١- الجنس:

اجري التكافؤ في متغير الجنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي شملها البحث بأخذ أعداد متساوية(٢) من الذكور،و(٦) من الإناث لكل مجموعة.

٢- العمر الزمني:

استنادا الى سجلات التلاميذ حددت الباحثة العمر الزمني لإفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق تحويل الاعمار الى أشهر، ثم حسبت المتوسطين الحسابين فبلغ للمجموعة التجريبية (١٢٨,٢٥٠) وبلغ للمجموعة الضابطة(١٢٦و٢٥٠) ، وبانحراف معياري بلغ (١٥,٣٦٩) للمجموعة التجريبية (١٥,٠٦٩) للمجموعة الضابطة، وباستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقبليتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة(٠,٢٦٣) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢,١٤٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية(١٤) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في العمر.

الجدول (٣)

أعمار إفراد مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	٨	١٢٨,٢٥٠	١٥,٣٦٩	١٤	٠,٢٦٣	٢,١٤٥	غير دال
ضابطة	٨	١٢٦و٢٥٠	١٥,٠٦٩				

٣- مستوى تعليم الاب:

بعد ان تم الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الاباء لافراد العينة في المجموعتين، تم تصنيف الافراد في كل مجموعة تبعا" للتحصيل الدراسي للاب(ابتدائية فما دون،متوسطة ،اعداديةفما فوق). ولاجل معالجة البيانات احصائيا" تم استخدام الاختبار التائي ((T.Test) لعينتين مستقليتين وجد ان المجموعتين متكافئة في مستوى تعليم الاباء والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي " لمتغير مستوى تعليم الأب

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	٨	٦,٧٥٠	٣,١٠٥	١٤	٠,٢٢٤	٢,١٤٥	غيردال
ضابطة	٨	١٢٥و٧	٣,٥٦٣				

وبعد أن تم الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الأمهات لإفراد العينة في مجموعتين وجد ان المجموعتين متكافئة في مستوى تعليم الأمهات والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة البحث تبعا" لمتغير مستوى تعليم الأم

المجموعة	عدد أفراد لعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٨	٥،٢٥٠	٢،٦٥٩	١٤	٢،١٠٢٠	٢،١٤٥	غير دال
ضابطة	٨	٥،٣٧٥	٢،١٩٩				

ثالثاً: ادوات البحث

١- مقياس السلوك العدواني:

وصف المقياس:

اعد المقياس من قبل الباحثة (الريكاني،٢٠٠٥) لقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة ويتكون من (٤٠) فقرة أمام كل فقرة (٤) بدائل هي (يتكرر بدرجة كبيرة- يتكرر بدرجة متوسطة- يتكرر بدرجة قليلة- لايتكرر) وقد قامت الباحثة باستخراج صدق المقياس من خلال صدق المحتوى والصدق ألعاملي والصدق التمييزي في حين استخرج الثبات بطريقة أعادة الاختبار وقد بلغ الثبات (٨٣%)

أعداد المقياس للبحث الحالي: قامت الباحثة بالإجراءات الآتية بغية أعداد المقياس وجعله صالحا" للتطبيق في البيئة العراقية.

١. صدق المقياس

- الصدق الظاهري:

ولاشك في ان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية تنفيذ فقرات المقياس للصفة المراد قياسها(عودة،١٩٩٩، ٣٧٠) وفي البحث الحالي عرضت فقرات مقياس السلوك العدواني الذي أعده(الريكاني،٢٠٠٥) الملحق (١) على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس* لغرض معرفة أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وقياسها للسلوك العدواني لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة وقد حصل المقياس بفقراته جميعا"على اتفاق المحكمين وبنسبة تراوحت بين

(٨٠-١٠٠%)للفقرات فيما عدا بعض الأخطاء اللغوية والطباعة وحذف(٢)فقرة التي أشار إليها المحكمين لقناعتهم بأنها تقيس جوانب أخرى بعيدة عن السلوك العدواني وبهذا الإجراء تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

* السادة لجنة محكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية:-

١- أ.م.د. فاضل خليل ابراهيم /كلية تربية اساسية/ جامعة الموصل

٢- أ.م.د. كامل عبد الحميد عباس /كلية التربية /جامعة الموصل

٣- أ.م.د. صبيحة ياسر مقطوف/ كلية التربية /جامعة الموصل

٤- أ.م.د. أحلام أديب عيواز/ كلية تربية أساسية/ جامعة الموصل

٥- أ.م.د. ثابت خضير محمد/كلية تربية اساسية/ جامعة الموصل

ب- الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار(Test- Retest) والتي تعد من اهم اساليب لحساب الثبات أذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني بين التطبيقين(عودة وملكاوي١٩٨٧: ٢٤٢)، ولحساب ثبات المقياس بهذة الطريقة قامت الباحثة بتطبيقه على (١٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث في صفوف التربية الخاصة بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني مقداره(١٥) يوما" وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد معامل ثبات الاختبار وكان (٨٢، ٠)وهو معامل الثبات جيد (علام ،٢٠٠٦، ٢٧٢) وبذلك أصبح المقياس جاهزا.

ج- تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة مفتاح التصحيح الذي اعدته (الريكاني ،٢٠٠٥) حيث أعطى درجات تتراوح بين (١-٣) حيث يمنح البديل غالبا" ثلاث درجات والبديل أحيانا" درجتان في حين يعطي البديل نادرا" درجة واحدة ، ولما كان المقياس مكونا" من (٣٨) فقرة لذلك فان الدرجة ستتراوح بين

(١١٤، ٧٦ ، ٣٨) درجة وتكون درجة القطع(٧٦) فمن حصل من افراد العينة على درجة اكثر من ذلك دل على تمتعه بسلوك عدواني عالي والعكس صحيح المحلق (٢).

٢- أعداد القصة وضبطها:

تم أعداد مجموعة من القصص المصورة عن طريق كتابة بعضها. وتنقيح وتعديل بعضها الأخر من قبل* أساتذة متخصصين في هذا المجال وتضم السلوكيات العدوانية لهذه الفئة من العمر.

العينة الأولية للقصص :

تم اعداد مجموعة من القصص على وفق بعض السلوكيات العدوانية بلغ عددها عشرة قصص تضمنت عشر سلوكيات عدوانية.

تحكيم القصص:

تم عرض القصص المعدة للتجربة مع أعادة كتابتها باللهجة الفصحه للحكم على مدى ملائمة كل قصة وإبداء آراء المحكمين حول كل قصة من القصص ملحق (٣)، وكذلك لغة القصة ، وملامتها لعمر عينة البحث، وكانت لجنة المحكمين نفسهم الذين عرض تطبيق استطلاعي عليهم معيار القصة.

استخدمت الباحثة إلية لتطبيق البرنامج

١- تهيئة جو من الإثارة والتشويق والبدء بقراءة القصة ومن ثم كتابة عنوان القصة وأسماء الشخصيات على السبورة.

٢- قراءة القصة بشكل واضح ومسموع .

٣- التركيز على بعض الكلمات الصعبة.

٤- الحوار والمناقشة مع التلاميذ من خلال.

أ- وصف الإحداث السلوكية والمادية في القصة.

ب-ربط الإحداث الماضية والإحداث التي تليها في القصة .

ج- مساعدة التلاميذ على تعديل بعض السلوكيات العدوانية بخصوص تصرفاتهم داخل حجرة الصف وخارجها .

١- تم كتابة القصة من قبل الأستاذ/ ناهض الرمضاني/* مدير مدرسة الأهلية في مدرسة الأوائل/ اختصاص ماجستير لغة عربية/كلية التربية جامعة الموصل

٢- تم رسم القصة من قبل الأستاذ حازم صالح مدرس في معهد الفنون الجميلة /اختصاص فنون تشكليه

٣- تم تلوين القصص من قبل الأستاذ /ضرغام محمد احمد /أستاذ في مدرسة الأوائل الأهلية

التطبيق الاستطلاعي:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجهه البرنامج وكذلك حساب الزمن الذي تستغرقه كل قصة وقد أجرى التطبيق الاستطلاعي للبرنامج على عينة مكونة من (١٠) تلميذ وتلميذة وتبين أن كل قصة تستغرق حدود(٣٥-٤٠) دقيقة تقريبا" ولم تظهر اية صعوبات.

تطبيق التجربة:

قبل إجراء التطبيق قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي في يوم (٢٠١٠/١/١٠) تم تطبيق التجربة وفق دروس عقدتها الباحثة (١٢) درس ، استغرق الدرس الواحدة ، مابين (٤٢-٤٨) دقيقة وبواقع (٢)درس في الأسبوع في يومي الأحد وثلاثاء كما مبين في ملحق (٤)

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة بيانات البحث:

أ- معادلة الارتباط بيرسون لغرض استخراج ثبات المقياس بطريقة أعادة تطبيق الاختبار

ب- الاختبار التائي لعينتين مستقبليتين لاختبار دلالة الفروق تبعا" لمتغير الجنس

ج- تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق تبعا" لمتغيرات(مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم إلام) الخاص بتكافؤ المجموعتان.

د- الاختبار التائب لعينتين مترابطتين واحدة لمعرفة دلالة الفروق في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والاختبار ألبعدي.(عودة والخليلي،٢٠٠٠)

الفصل الرابع

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي تنص :

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة المصورة.

ولغرض التحقق من هذة الفرضية طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة. واستخرجت القيمة التائية ودرجة النتائج في جدول رقم (١) وبلغت(٢,٩٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣٦٥، ٢) ودرجة حرية(٧) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح ألبعدي وبذلك تقيل الفرضية البديلة الأولى كما هو موضح في جدول (١).

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتا الاختبار التائي للاختبارين القبلي والبعدي المقياس السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	عند ٠٫٠٥
القبلي	٧٨,٧٥٠	٢٢,٠٨٩	٢,٩٢٥	٢,٣٦٥	دالة
البعدي	٥٠,٧٥٠	١٤,٥٧٧			

وهذا يدل تفوق اسلوب القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة والصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية أذ ان السلوك العدواني ليس أي كأي متغير حيث تتدخل التنشئة النمطية للاسرة والجماعة في اكسابه وتكوينه ومن ثم

كان التاثير اكبر من تاثير طرائق التدريس التقليدية وهذة الدراسة تتفق مع دراسة الحبار(٢٠٠٣)، دراسة العبيدي (١٩٩٧) ودراسة الجبوري (٢٠٠٦)

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية البديلة الثانية والتي تنص :

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مقياس السلوك العدواني في سلسلة الاختبارات القبلية والبعدية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام (الطريقة الاعتيادية).

ولغرض التحقق من هذة الفرضية طبقت الباحثة ايضاالاختبار التائي لعينة واحدة واستخرجت القيمة التائية وبلغت(٠، ٨٦٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية(٢، ٣٦٥) عند مستوى الدلالة(٠و٠٥) ودرجة حرية (٧) وهذا يعني انه لايوجد فرق بين ذو دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وبذلك ترفض الفرضية البديلة الثانية كما هو موضح في جدول (٢)

جدول رقم(٢)

متوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتا الاختبار التائي لاختبارين القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني عند المجموعة الضابطة

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	عند ٠و٠٥
القبلي	٦٨,١٢٥	٢١,٥٦٣	٠,٨٦٤	٢,٣٦٤	دالة
البعدي	٧٣,٧٥٠	٨,٤٩٧			

يتبين من جدول رقم (٢) وجود فرق دال إحصائيا" تفوق القصص المصورة في تعديل السلوك واثرها على تميذ التربية الخاصة (المجموعة التجريبية) مقارنة بالمجموعة الضابطة وهذا يعود الى الايجابية التي تتميز بها القصة المصورة من حيث اعطاء الفرصة للتلميذ الثقة بالنفس وتعديل بعض المصطلحات التي يستخدمها مع زملائه داخل الصف والتعبير الايمائي

والحركي عما يحملة من افكار ومشاعر واحاسيس يترجمها بمجموعة من الكلمات تجعله يعتاد على طلاقة اللسان وسهولة الاستخدام (يحيى،٢٠٠٣ ،ص٤٤)

وجاءت هذة الدراسة متفقة مع دراسة العبيدي (١٩٩٧) ودراسة الجبوري (٢٠٠٦)

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص:

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مقياس السلوك العدواني وبين الذين يدرسون من دون استخدام القصة المصورة.

ولغرض التحقق من هذة الفرضية طبقت الباحثة ايضا"الاختبار التائي لعينتين مستقليتين واستخرجت القيمة التائية وبلغت (٣,٨٥٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(٢,١٤٥) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما موضح في جدول (٣)

جدول رقم(٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتا الاختبار التائي لفرق متوسط مقياس السلوك العدواني عند المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

الاختبارالبعدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	عند ٠,٠٥
القبلي ألبعدي	٥٠,٧٥٠ ٧٣,٧٥٠	١٤,٥٦٧٧ ٨,٤٩٧	٣,٨٥٥	٢,١٤٥	دالة

يتبين من الجدول رقم (٣) ان هناك تعديل في السلوك العدواني يعود الى اسلوب القصة المصورة التي اظهرت دورا" ايجابيا" في تعديل السلوك للمجموعة التجريبية والسبب المرجح لهذة النتيجة هو ان طريقة اسلوب القصة اوجدت جوا" من التفاعل بين التلاميذ انفسهم،ويتضح ذلك من خلال الشوق الواضح الذي اظهره التلاميذ داخل الصف مما زاد دافعيتهم لتعديل سلوكهم وجعلهم يشعرون بالالفة والمحبة والتعاون والحماس نتيجة لمشاهدة

وسماع القصص أذا اشار (المسعودي.١٩٩٥، ٨٠) الى ان القصة المصورة لها دور كبير في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب بها داخل الصف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام وجعلهم يعبرون عما في نفوسهم بالصورة التي يحبونها كما ساعدتهم على استخدام حوا سهم بشكل فاعل،ومكنتهم من التعلم فاصبحت المعلومات اكثر سهولة واعمق فهما.

. (Lewis, :١٩٨٧، ٤٥)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

١- ان اسلو ب القصة المصورة كان له الاثر في تعديل السلوك العدواني في صفوف التربية الخاصة.

٢- اسلوب القصة المصورة تجعل للدروس متعة حقيقية ويمنح التلاميذ الحرية فيها فضلا" عن اتاحة الفرص لعقولهم ليعبروا عن الاجابة في حياتهم الخاصة.

٣- فاعلية القصة المصورة في تعديل سلوكهم العدواني وتغيره نحو الافضل من حيث سلوكياتهم الايجابية كان لها الاثر في تحول تلاميذ التربية الخاصة مقارنة بالمجموعة الضابطة

التوصيات:

١- الاستفادة من اسلوب القصة المصورة من قبل معلمين صفوف التربية الخاصة او مرشدي صفوف التربية الخاصة للحد من السلوك العدواني داخل المدرسة .

٢- العمل على فتح دورات تدريبية لاولياء امور تلاميذ التربية الخاصة واطلاعهم على الطرق المختلفة في تعديل السلوك العدواني باسلوب قصصي وبذلك يكون للاسرة دورا" فعالا" في بناء قاعدة تربوية الى جانب المدرسة.

المقترحات:

١- معرفة تاثير اسلوب القصة في معالجة مشكلات اخرى منها (الكذب،السرقة،الانطواء، الشعور بالنقص،مشكلات شخصية)

٢- اجراء دراسة مقارنة في اسلوب القصة المصورة بين العاديين واقرانهم غير العاديين في تعديل السلوك العدواني

المصادر:

١. أبو عطية،سهام درويش(١٩٩٧):مبادئ الإرشاد النفسي،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان ط١

٢. الجبوري،محمد صالح خلف صالح(٢٠٠٦):اثر استخدام أسلوب القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل،كلية تربية أساسية

٣. جرادات،فواز(١٩٩٦): السلوك العدواني عند الأطفال مظاهره،أسبابه،وعلاجه)،رسالة المعلم،مجلد (٣٧)العدد(٤)وزارة التربية والتعليم،عمان

٤. الحبار،ندى لقمان محمد امين(٢٠٠٣): اثر استخدام أسلوب القصة في اكتساب المفاهيم الخلقية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الإسلامية،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل،كلية تربية اساسية

٥. حسن،محمود شمال(٢٠٠١)سيكولوجية الفرد والمجتمع،الطبعة الأولى،دارالافاق االعربية.

٦. الخوالدة،محمد محمود واخرون(١٩٩٣):طرق تدريس عامة،ط١،وزارة التربية والتعليم في جمهورية اليمن،مطابع الكتاب المدرسي،ص٣٠٢.

٧. الحيلة،محمد محمود(٢٠٠٠) تصميم وانتاج الوسائل التعليمة،ط١،دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الاردن.

٨. الداهري،صالح حسن احمد،(٢٠٠١)صعوبات التعلم وبعض العوامل المرتبطة بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الامارات العربية المتحدة، مجلة الاستاذ،العدد (٢٥)،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد.

٩. رضوان،محمد محمود واحمد نجيب(٢٠٠٠):ادب الاطفال مبادئه ومقوماته الاساسية،مطابع الهيئة العامة للسياحة ص٢٧.

١٠. الريكاني،جانيت خوشابا اوشانا(٢٠٠٥): اثر برنامج تعليمي باسلوب اخذ الدور في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

١١. الزوبعي،عبد الجليل ومحمد الغنام(١٩٩٣) مناهج البحث في التربية،مطبعة جامعة بغداد.

١٢. الضبع،ثناء يوسف(٢٠٠١):تعلم المفاهيم اللغوية والدينية،ط١،دار الفكر العربي،القاهرة.

١٣. عبد الهادي،نبيل واخرون(٢٠٠٠)بط التعلم وصعوباته، ط١،دار وائل للنشر والطباعة.عمان،الاردن

١٤. العبيدي،غصون خالد شريف،(٢٠٠٦)،اثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الاداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة.

١٥. عبد العزيز،عمر واخرون(٢٠٠٧) مقدمة في التربية الخاصة،دار الوائل،عمان،الاردن.

١٦. العبيدي،هيلانة عبد الله صبلا(١٩٩٧):استخدام الالعاب والقصص في تعديل السلوك العدولني لدى أطفال الرياض (التمهيدي)رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الموصل،كلية تربية.

١٧. عطا الله،ميشيل كامل،(٢٠٠١)طرق واساليب تدريس العلوم،ط٢دار السيرة للنشر والتوزيع.

١٨. علام،صلاح الدين محمود، (٢٠٠٦)القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته المعاصرة،ط١،مطبعة دار الفكر العربي،القاهرة.

١٩. العناني،حنان عبد المجيد(٢٠٠٥) مبادئ الصحة النفسية ط١،دار الفكر للطباعة والنشر عمان،الاردن

٢٠. عودة،احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي(٢٠٠٠):الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية،ط١،مكتبة المنار،الزرقاء.

٢١. عودة،احمد سليمان(١٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط٢،دار الامل،اربد.

٢٢. عبيد،ماجد السيد (٢٠٠٠) تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة(مدخل الى التربية الخاصة) ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان،الاردن.

٢٣. فان دالين،ديوب.ب.،ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون(١٩٨٤):منهج البحث في التربية وعلم النفس ط٣،مكتبة الانجلو المصرية.

٢٤. القاسم، جمال مثقال،(٢٠٠٠)أساسيات صعوبات التعلم،دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان،الاردن،ط١

٢٥. كوافكة تيسير مفلح وعمر عبد العزيز،(٢٠٠٣)مقدمة في التربية الخاصة، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان،الاردن.

٢٦. إلهيتي،هادي نعمان،(٢٠٠٢)،القصة واثارة تفكير الاطفال،مجلة الخطوة العدد(١٥)،اصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص٤٢

٢٧. مرسي،كمال ابراهيم (١٩٨٥):سيكولوجية العدوان،مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد (١٢)،العدد(١)

٢٨. المسعودي،اسماء كاظم فندي(١٩٩٥):أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري،جامعة بغداد،كلية تربية ابن رشد،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٩. محمد،محمد جاسم(٢٠٠٤) علم النفس التربوي وتطبيقاته،ط١،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٣٠. محمد،داؤد ماهرومجيد مهدي محمد (١٩٩١): اساسيات في طرائق التدريس العامة،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،دار الحكمة،جامعة بغداد.

٣١. الحديدي، منى،وجمال الخطيب(٢٠٠٥)استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٢. نبهان،يحيى محمد،(٢٠٠٨)، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم.ط ١،دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٣٣. الهيتي،نعمان (١٩٩٦):ادب الاطفال،فلسفته.فنونه.وسائطه،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد.

٣٤. الوائلي،سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤):طرق تدريس الادب والتعبير بين ألتنظير والتطبيق،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.ص١.

٣٥. يعقوب،نايف نافذ رشيد،وآخرون(٢٠٠٢):مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساس في مدينة اربد في الأردن،مجلة كلية التربية،جامعة طنطا،المجلد الاول،العدد(٣١).

٣٦. يحيى،خولة(٢٠٠٣).ارشاد اسرى ذوي الاحتياجات الخاصة.ط١،دار الفكر لطباعة والنشر،عمان.الاردن.

٣٧. يوسف، عبد التواب (٢٠٠٢):كامل الكيلاني وقصص رياض الاطفال،مجلة الخطوة عدد ١٦، اصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية،ص٤٤-٤٧.

38- Avehicle for prejudice Reduction in the Elementary school" The Journal of Educational Research,vol 76,No.l,P.P45

39- Gimmestad,Beverly J. (1982)"Dramatic plays':

40- Best,john,W.(1981)Research in education,4ed,Prentice Hall INC,Englewood Cliffs,NewJercy.

41- Bursuck,William,D.(1996) In Cluding Students With Special Needs,U.S.A

42- Lewis,Rena,D. (1987)andDoorlag, TeachingSpecialS tudents in the Mainstream,2ed,U.S.A

43- yon G. Reid,(2002)Learining Disabilities,14ed,McGraw Hill/Dushkin.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبيان أراء الخبراء بصورته الأولية

الأستاذ الفاضل ....المحترم

تحية طيبيه:

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم (اثر استخدام القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى)

ولأجل تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الريكاني ،٢٠٠٥) لقياس السلوك العدواني، ونظرا" لما تعهده فيكم من خبرة علمية ،لذا نرجو تفضلكم بالحكم على مدى

صلاحية الفقرات، علما" بان البدائل ستكون(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة ،بدرجة قليلة،لا يتكرر).

ويعرف السلوك العدواني:- بانه

(سلوك يقوم به الفرد بقصد إيذاء النفس او الآخرين ويكون هذا السلوك أما لفظيا"كالسخرية من الآخرين او جسديا"كإيذاء النفس أو ضرب الآخرين او معنويا"كتحطيم الممتلكات.

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة/م.م هيفاء عبد الرحمن

مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
١	يكتب على الرحلات والجدران المدرسية				
٢	يخرج اصوات مزعجة من فمه				
٣	يتكلم اثناء الدرس من مكانه دون استئذان				
٤	يحطم اثاث المدرسة				
٥	يستحوذ على الالعاب لحرمان الاخرين منها				
٦	يعصي اوامر المعلمة او المديرة				
٧	يحقر الاطفال ويسخر منهم				
٨	يسحب المقاعد في اثناء جلوس				
٩	يعض طفلا" اخرا"				
١٠	يبكي ويصرخ بصوت عال لازعاج الاخرين				

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
١١	يدخل الى الصف ويخرج منه بدون استئذان				
١٢	يعصي اوامر المعلمة او المديرة				
١٣	يبصق في وجه التلاميذ الاطفال ويسخر منهم				
١٤	يهدد طفلا" اخر				
١٥	يوسخ الجدران والابواب				
١٦	يعاكس الاخرين في اثناء لعبهم				
١٧	يعثر طفلا" اخر				
١٨	يتهجم على الاطفال الاخرين باظافره				
١٩	يؤذي نفسه بضرب راسه بالارض او الحائط او يلطم وجهه او جر شعره				
٢٠	يمزق ملابسه وحاجاته اثناء الغضب				
٢١	يضرب الاطفال الاخرين				
٢٢	يدخل في مشاجرات مع الاخرين				
٢٣	يستخدم ادوات حادة ضد الاخرين				
٢٤	يدفع الاخرين				
٢٥	يسحب المقاعد في اثناء جلوس الاخرين عليها				
٢٦	يرمي الاوساخ والنفايات على زملائه				
٢٧	يحاول ان يحصل على طعام الاخرين بالقوة				
٢٨	يرفس اويركل الاخرين				
٢٩	يشد شعر الاخرين				
٣٠	يستخدم القوة للحصول على ما يحتاجه.				

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
٣١	يلوث وجه التلاميذ الاخرين				
٣٢	يكتب على السبورة كلمات بذئية				
٣٣	يرمي التلاميذ الاخرين بالطباشير				
٣٤	يرتكب الاخطاء ضد الاخرين ويحاول بالقاء اللوم عليهم				
٣٥	يمزق كتب ودفاتر زملائه				
٣٦	لايهتم بملابسه ولابمظهره الخارجي				
٣٧	يكتب على السبورة كلمات بذئية				
٣٨	يعثر زملائه باستخدام قدميه				
٣٩	يكسر أي شي امامه				
٤٠	يسرق حاجيات زملائه				

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل /كلية تربية أساسية

قسم التربية الخاصة

م/ مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية

أخي المعلم ....اختي المعلمة

تروم الباحثة القيام بدراسة عن "اثر استخدام القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة"

ولانك اخي المعلم اختي المعلم تعاشر سلوك التلاميذ يوميا" وتفصيليا" لذلك تتوجه اليك الباحثة بالاستبيان الحالي للاجابة على فقراته بدقة وموضوعية وصراحه لذلك ترجو منك الباحثة ان تملا" كل استمارة عن كل تلميذ وبعملك هذا تقدم خدمة للبحث العلمي علما ان الاجابة سوف لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكر وتقدير الباحثة لجهودكم وتعاونكم.؟

الباحثة

مقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
١	يشتم الاخرين				
٢	يمزق كتب ودفاتر زملائه				
٣	يستهزئ بالتلاميذ الآخرين				

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
٤	يكتب على الرحلات والجدران المدرسية				
٥	يخمش التلاميذ الآخرين				
٦	يستخدم ألفاظ بذيئة				
٧	يرمي التلاميذ الآخرين بالطباشير				
٨	يرفس التلاميذ الآخرين				
٩	يلوث وجه التلاميذ الآخرين				
١٠	يعض التلاميذ الآخرين				
١١	يشد شعر التلاميذ الآخرين				
١٢	يستخدم القوة للحصول على ما يحتاجه				
١٣	يكتب على الرحلات والجدران المدرسية				
١٤	يخرج اصوات مزعجة من فمه				
١٥	يعبث بالأدوات الكهربائية الموجودة في الصف				
١٦	يتشاجر مع التلميذ في اثناء اللعب				
١٧	يكسر زجاج النوافذ الموجودة في الصف				
١٨	يتلف لوحات الصف				
١٩	يحاول خلع ملابس زملائه الآخرين				
٢٠	يعثر زملائه باستخدام قدميه				
٢١	يقوم بجذب وتقطيع ملابس التلاميذ				
٢٢	يحاول خنق التلاميذ				
٢٣	يرمي الأوساخ ويبعثرها على الأرض				

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
٢٤	يخرج أصوات مزعجة من فمه				
٢٥	يبصق في وجه الآخرين				
٢٦	يخرج لسانه لإغاظة الآخرين				
٢٧	يلصق التهم بالآخرين				
٢٨	يكتب على السبورة كلمات بذيئة				
٢٩	يترك صنابير المياه مفتوحة				
٣٠	يكسر أي شي أمامه عندما يغضب				
٣١	يلوث وجه التلاميذ الاخرين				
٣٢	يتكلم بصوت مرتفع وبلهجة حادة لإرهاب التلاميذ				
٣٣	يفرح عندما يعاقب التلميذ الذي حصل على درجات أعلى منه				
٣٤	يحقد على التلميذ الذي يتفوق علية بأي نشاط				
٣٥	يطرق أو يدفع الباب بعنف قبل الدخول إلى الصف				
٣٦	يدخل إلى الصف ويخرج منه بدون استئذان				
٣٧	يطرق أو يدفع الباب بعنف قبل الدخول إلى الصف				

ت	الفقرات	البدائل			
		يتكرر بدرجة كبيرة	يتكرر بدرجة متوسطة	يتكرر بدرجة قليلة	لايتكرر
٣٨	يـدخل إلـى الصـف ويخـرج منـه بـدون استئذان				

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية تربية أساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبيان أراء الخبراء (الخاص بالجلسات)

الأستاذ الفاضل ....المحترم.

تحية طيبة.....

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسوم((اثر استخدام القصة المصورة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى))

ويتطلب البحث تحقيق أهداف البحث وجود برنامج تدريبي يتسم بالموضوعية والصدق والثبات عليه فقد وضعت الباحثة هذة الجلسات بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، ونظرا" لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية، لذا تود الباحثة الاستنارة بآرائكم حول صلاحية هذة الجلسات الذي تسهم في خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث من تلاميذ صفوف التربية الخاصة.

تفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحثة

م.م. هيفاء عبد الرحمن

جلسات القصة المصورة بصيغتها النهائية

تهدف القصة المصورة الى خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة

عدد جلسات القصة المصورة

تضمنت القصة المصورة(٦)جلسات لكل منها هدفها الخاص وتشترك جميعها في تحقيق الهدف العام الذي هو خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ التربية الخاصة.

الفترة الزمنية للبرنامج:

وجدت الباحثة من خلال اطلاعها على دراسات تجريبية سابقة ان الفترة الزمنية للتجربة او التطبيق جلسات القصة المصورة كانت تتراوح مابين سنة وستة اسابيع وبما ان عدد الجلسات المستخدمة في هذا البحث (٦) جلسات فقد ارتأت الباحثة تطبيقها بمعدل جلستان اسبوعيا وبذلك تصبح الفترة الزمنية المقرر لتطبيق الجلسات(٦) اسابيع

الجلسة الاولى: التعاريف وأمور تنظيمية

تقوم الباحثة بالتعريف بنفسهما والتعرف على افراد المجموعة ومن ثم ايضاح جملة امور للتلاميذ هي:

١- شرح اهداف القصص وبيان اهميتها لتلاميذ .

٢- اقامة حوار بين الباحثة والمعلمة حول طبيعة القصة المصورة.

٣- ستحترم جميع الاراء اثناء النقاش

٤- ان اللقاءات سوف لن تؤثر على افراد المجموعة فهي تتطلب منهم جهدا كبيرا ولن تؤثر على دروسهم.

الجلسة الثانية: نوع النشاط: قصصي

محتوى النشاط: عرض قصة مصورة عنوانها(سمسم والمسمار)

مكان النشاط: الصف الدراسي

مدة النشاط: ٩٠ دقيقة

الإجراءات المستخدمة:

١- تهئي المعلمة اذهان التلاميذ حول القصة التي سوف تقوم بسردها لهم وبعدها تقوم بتوزيع القصة عليهم وقراتها

٢- تستخدم المعلمة اسلوب التكرار عند عرض القصة

٣- تقوم المعلمة بطرح عدة اسئلة بعد الانتهاء من سرد القصة منها:

٤- من يستطيع ان يعرف لماذا سمسم يفعل ذلك.

٥- هل سبق وان مر احدكم بمثل هذة التصرفات؟

٦- وما هيي اسباب المشكلات التي عانيتم منها؟

٧- هل تعتقدون ان وراء سلوكيات سمسم اسباب غير الاسباب التي ذكرها؟

٨- تشكر المعلمة الترميذ الذين شاركو في المناقشة وتوزيع الحلوى عليهم وتبين لهم موعد الجلسة القادمة.

ادوات النشاط:- عرض قصة مصورة على التلاميذ

القصة الأولى/ سمسم والمسمار

ذات يوم كان سمسم يسير في طريقه إلى المدرسة .

شاهد مسماراً كبيراً مرمياً على الأرض !! .

فأخذه ووضعه في جيبه .

وعندما وصل سمسم إلى المدرسة .

دخل الصف وبدأ يحفر في السبورة بمسماره الحديدي

قال له أصدقاؤه : أن يرمي هذا المسمار لأنه يسبب إضراراً كثيرة

إلا أن سمسم سخر منهم وبدأ يستمر بالحفر على الرحلات

فجرحه المسمار واخذ الدم يتدفق من يده .

خاف سمسم وأراد إن يخبئ المسمار فدفعه في لوحة الكهرباء .

وفجأة بدا جسد سمسم ينتفض !!!

وبدأ يصرخ وسقط على الأرض وأغمي عليه.

وبعد قليل أفاق سمسم ووجد نفسه في غرفة المعاون.

وكانت يده تؤلمة كثيراً

قال المعاون : "لقد كت أن تموت،!كيف تضع مسمارا"معدنيا"في لوحة الكهرباء؟

بكى سمسم من وجع يده ، وأحس بالندم على ما فعله، وشعر بالخجل من سوء تصرفه.

خاصة بعد أن جاء التلاميذ ليسألوا عنه ،وعن صحته بعد هذا الحادث الخطير.

عندها قرر سمسم ألأ يعبث مرة ثانية بأي شي يراه .

وأن يبتعد تماماً عن مصادر الكهرباء

انتهت القصة

بعد سرد القصة تقوم المعلمة بتوجيه الأسئلة الآتية:

هل سمعتم القصة جيدا"؟. من فهم القصة؟ ماهي المشكلة هنا

فتسمع المعلمة الى أجابات التلاميذ وتقوم بتعزيزها من خلال عبارات الثناء(جيد،أحسنت، لقد كنت منتبها،هذا بالضبط مانسعى لمناقشته)، وهذة العبارات ستشد افراد المجموعة الى مناقشة الموضوع. وتوصل التساؤلات:

برأيك هل يعرف (سمسم) لماذا يتصرف بهذة الطريقة؟.ماهي أحسن طريقة لتغيير سلوك(سمسم)؟ لماذا هي أحسن طريقة ؟هل تعتقدون ان (سمسم)يخالف كلام المعلم او المدير؟لماذا. لو كنت مكان(سمسم) ماذا ستفعل؟

تستمع المعلمة الى اجابات التلاميذ وتقوم بتدوينها على السبورة وتوضح لهم ان هذة الاسئلة تحتاج الى حلقل عملية ونحاول ان نصحح افعال سمسم لكي يكون افضل في تعامله مع الاجهزة الكهربائية واثاث المدرسة ومن خلال هذة المناقشة نتوصل الى العوامل المؤثرة والتي ادت الى حدوث مثل هكذا سلوكيات. وتقوم بتدوين المشكلات على السبورة، موضحة ان من المكن ان يواجه الفرد في حياته مشكلات كثيرة .ومن خلال اجابات التلاميذ تقوم المعلمة بمقارنتها مع الاسباب التي ذكرها سمسم في القصة.

ثم تسأل المعلمة التلاميذ قائلا:

اذا اجاب احد التلاميذ ب نعم تستدرك المعلمة يسؤال اخر ! فماذا يمكن ان تكون هذة الاسباب؟ يدور نقاش بين المعلمة والتلاميذ، ثم تقوم المعلمة بكتابة اجاباتهم عن هذة الاسباب وتهيئتها في القاء القادم .

الواجب البيتي:

اعطائهم اوراق مرسوم عليها(القصة)لغرض تلوينها وهو نوع من تواصل القصة المصورة الى البئية المنزلية.

الجلسة الثالثة:

نوع النشاط: قصصي

محتوى النشاط : عرض قصة مصورة عنوانها (سمسم والنهر)

مكان النشاط: الصف الدراسي

مدة النشاط: ٩٠ دقيقة

الاجراءات المستخدمة:

١- توزيع المعلمة القصة المصورة على التلاميذ وتقوم بسردها وتتوقف وقفات امام كل موقف له علاقة بالتوافق الشخصي التي تتضمنها الجلسة.

٢- تطرح المعلمة عدة اسئلة بعد الانتهاء من سرد القصة الغرض منها اشتراك التلاميذ في المناقشة والحوار ومنها:

- من هو الشخص محور القصة؟
- هل ترون ان هناك ايجابية لدى سمسم؟ ماهي؟
- هل تشعرون انكم في يوم ما قد عانيتم من مشكلات مشابهة؟
- ماهو السبب الحقيقي لمشكلات سمسم؟

٣- تثني المعلمة على كل تلميذيشارك في المناقشة من عبارات المدح والثناء(احسنت يابطل.ممتاز....الخ)

٤- توزيع المعلمة حلوى بعد الانتهاء من الجلسة لتلاميذ ةتبين لهم موعد الجلسة القادمة.

ادوات النشاط القصة المصورة

(سمسم والنهر)

سمسم تلميذ مشاكس . يقوم بضرب زملائه الصغار وتمزيق ملابسهم.

وكسر النوافذ الزجاجية .

وأخيراً اكتشف طريقة جديدة للمشاكسة،فاخذ يفتح حنفيات الماء

ويتركها تتدفق مياهها فتذهب هدراً.

أصبحت هذه العادة ملازمة له حتى في البيت .

وفي يوم من الأيام كان سمسم نائماً

حلم بأنه نهض من سريره ليلاً وفتح جميع الحنفيات في البيت .

وحلم أيضا بأنه ذاهب الى المدرسة ، وفي طريقه لاحظ سمسم أن النهر قد جف ماؤه.

وفي طريقه لاحظ سمسم أن النهر قد جف ماؤه .

فرح سمسم كثيراً وشعر أنه قد جعل النهر يجف حينما ترك الحنفيات مفتوحة في الليل.

وحينما وصل إلى المدرسة شاهد الأزهار والأشجار قد ذبلت.

والأشجار الكبيرة

كما رأى الحيوانات وهي ترحل مبتعدة عن المدينة، وهي ترحل مبتعدة عن المدينة،وهي تصيح ماء...ماء... ماء.

أحس سمسم بعطش شديد.

فتح الحنفية فوجدها بدون ماء !

ذهب إلى الثلاجة فوجدها بدون ماء!

بدا سمسم يصرخ هو أيضا" (ماء....ماء..ماء).

ثم أستيقظ فجأة فوجد أمه تهزه بحنان وهي تقول له

((استيقظ يا سمسم)) عندها عرف أنه كان يحلم ..فأستيقظ حزينا"متأسفا.

ادوات النشاط القصة المصورة

انتهت القصة

بعد سرد القصة توجه المعلمة الى التلاميذ الاسئلة الاتية:

س: من هو الشخص محور القصة ؟

س: هل ترون ان هناك صفات ايجابية لدى سمسم؟ ماهي ؟

س: هل ترون ان هناك صفات سلبية لدى سمسم ؟ماهي؟

تقوم المعلمة بمناقشة اجابات الترميذ مع التركيز على الاجابات الصحيحة ومعزز لها من خلال الثناء على التلاميذ عند اجابتهم.

س/ هل تشعرون انكم في يوم ما قد عانيتم من مشكلات مشابهة؟

تناقش المعلمة التلاميذ في اسباب بعض المشكلات التي ذكرها مستخدما" المقارنة بين ما يشعر به سمسم بانها اسباب مشكلاته وبين ما ذكر التلاميذ من اسباب .

ثم تعطي المعلمة سؤالا" اخيرا" وتطلب من التلاميذ التفكير في الاجابة وجلبها في اللقاء القدم

س/ ما هو السبب الحقيقي لمشكلات سمسم؟

الواجب البيتي:

اعطاء التلاميذ ورقة مرسوم عليها القصة لتلوينها وهو نوع من تواصل الى البيئة المنزلية.

الجلسة الرابعة:

نوع النشاط:قصصي

محتوى النشاط: عرض قصة مصورة عنوانها(سمسم وسمير)

مكان النشاط: الصف الدراسي

محتوى النشاط: عرض قصة مصورة عنوانها(سمسم وسمير)

مكان نشاط الصف: الصف الدراسي

مدة النشاط: ٩٠دقيقة

الاجراءات المستخدمة:

١- تقوم المعلمة بسرد القصة مستعينة بالقصة المصورة.

٢- تكرر المعلمة المواقف التي ذكرت في القصة من خلال الوقوف عليها لتحقيق اهداف الجلسة

٣- تطرح المعلمة بعد الانتهاء من سرد القصة على التلاميذ عدة اسئلة منها:

- ماهو الشي الجيد الذي يمكن ان نتعلمه من سمسم؟

- ماهي الحوداث التي قام بها سمسم؟

٤- تثني المعلمة عللا التلاميذ الذين شاركوا في المناقشة من عبارات المدح والذم.

٥- تقدم المعلمة حلوى بعد انتهاء الجلسة تبين موعد الجلسة القادمة.

القصة الخامسة/سمسم وسمير

سمير تلميذ شاطر.

وسمسم يغار منه كثيرا"لان يحصل دائما" على درجات عالية بينما ريحصل سمسم على النجاح الا بصعوبة.

قرر سمسم الانتقام ووضع خطة لايذاء سمير.

في الدرس الاول طلب المعلم من سمير ان يكتب في السبورة ،فاسرع سمسم بوضع قدمه في طريق سمير،فعثر وأوشك ان يسقط. لكن سمير مشى نحو السبورة وبدأ بالكتابة،ألاان أخذ سمسم يقذفه بالطباشير.

وقبل ان يعود سمير الى مكانه كان سمسم قد أخفى حقيبة سمير ثم فرغ محتوياتها على الارض وداسها بقدميه.

رأت المعلمة ذلك فغضبت وأرسلته الى المدير كي ينال عقابه.

وقف سمسم خائفا"بانتظار المدير لكنه فوجئ بسمير يقترب منه بهدوء ويقول له

أنا اعرف لما أذيتني.. لان درجاتي عالية ودرجاتك منخفضة.

وان المعلمات والتلاميذ يحبونني لشطارتي، ولهذا أردت الانتقام مني

" قال سمسم(بخجل): "صحيح"

فقال له سمير "لقد طلبت من المعلمة أن تسامحك هذة المرة،

لاني أعلم انك تلميذ طيب رغم كل ما فعلته.

أحس سمسم بخجل وحرج من سمير. واتفقا على أن يدرسا سوية ليستعدا للامتحانات

ويوما" بعد يوم بدا" سمسم يتقدم في دراسته ويتفوق.

انتهت القصة

بعد سرد القصة توجه المعلمة الى التلاميذ الاسئلة الاتية:

س:ماهو الشي الجيد الذي يمكن ان نتعلمه من سمسم؟

س:هل تستطيعون ان تحددوا افكار قد تكون غير واقعية لكن سمسم مؤمن بها؟

يعقب كل سؤال مناقشة بين المعلمة والتلاميذ يهدف توضيح الافكار الاساسية للقصة.

س: ماهي الحوداث التي قام بها سمسم؟

تقوم المعلمة بتدوين كلمات معبرة عن السلوكيات التي وقعت لتلاميذ على السبورة ثم تستدرك يسؤال التلاميذ عن اسباب هذة السلوكيات فتستبعد الافكار التي ليس لها علاقة بموضوع الجلسة والابقاء على الافكار التي تتعلق بأدراك التلاميذ عن اثر هذة السلوكيات في علاقاتهم مع الاخرين ثم تسأل البمعلمة التلاميذ..

س/هل تشعرون ان هناك اسبابا" تؤدي الى حصول هذة السلوكيات؟

بمعنى اخر اننا نخفي الاسباب الحقيقية لهذة السلوكيات؟

تبدأ المعلمة مناقشة التلاميذ في اجاباتهم عن هذا السؤال من دون التكيد على اجابات معينة لتلافي شعور التلاميذ بمهاجمة افكار من قبل المعلمة..ثم تطلب المعلمة من التلاميذ تلخيص اجاباتهم وجلبها في اللقاء القادم.

الواجب البيتي:

اعطاء التلاميذ ورقة مرلاسوم عليها بعد السلوكيات العدوانية لتلوينها وهو نوع من تواصل الجلسة الى البيئة المنزلية.

الجلسة الخامسة:

نوع النشاط:قصصي

محتوى النشاط: عرض قصة مصورة عنوانها(سمسم يرسم)

مكان النشاط: الصف الدراسي

مكان نشاط الصف: الصف الدراسي

مدة النشاط: ٩٠دقيقة

الإجراءات المستخدمة:

١- تقوم المعلمة بسرد القصة المصورة.

٢- تكرر المعلمة المواقف التي تركز على السلوكيات العدوانية والتي ذكرت في القصة من خلال الوقوف عليها لتحقيق اهداف الجلسة.

٣- تطرح المعلمة بعد الانتهاء من سرد القصة على التلاميذ اسئلة منها:

- ماهو الخطا الذي وقع فيه سمسم؟

– هل مر احدكم بمثل هذة التجربة او مثل هذة المواقف

– هل تعتقدون ان سمسم مدرك لخطأ الذي وقع فيه؟

٤– تثني المعلمة على التلاميذ الذين شاركوا في المناقشة من عبارات المدح والثناء.

٥– تقدم المعلمة حلوى بعد الانتهاء الجلسة مبين موعد الجلسة القادمة

سمسم يرسم

أراد سمسم ذات يوم ان يصبح رساما".فدخل الى الصف قبل التلاميذ.

أخراج فرشاة الالوان كان قد جلبها من البيت.

رسم سمسم بالالوان على السبورة.

ولكن الالوان سالت واختلطت فأصبح الرسم قبيحا".

ثم بدأ يرسم لوحة أخرى ولكن على جدار الصف هذه المرة !!

لكنه فشل أيضا" في رسم لوحته،فأحس سمسم بالغضب لكنه لم يستسلم.

واخذ يرسم على الرحلات والشبابيك،الا أن الرسم لم يكن جميلا".

اخرج سمسم دفاتر أصدقائه وبدأ يرسم عليها.

ولما انكسر قلمه فتش في حقائب زملائه مرة ثانية واخرج منها اقلاما" ملونة ودفاتر واستمر يرسم ويرسم..

وحينما دخل التلاميذ الى الصف اندهشوا مما رأوه.

فقد كانت جدران الصف وشبابيكه ورحلاته ملطخة بالالوان

وعندما حاول بعض التلاميذ أن يعيدوا دفاترهم التي أخذها سمسم.

بـدأ يضـربهم بيـده وبالطباشير،وأصـابت واحـدة مـن ضـرباته شـباك الصـف فانكسـر الزجاج.

دخل المعلم غاضبا" بعد أن سمع ضوضاء في الصف فزعل مما رآه..

ولما أراد أن يحاسب سمسم.

رفض سمسم أن يعترف بأخطائه ورفض أن يستمع لكلام المعلم

وقال له سمسم:لماذا تحاسبني أنا لم افعل شيئا" سئيا".

ولم الاتكب أية أخطاء!!!

فهل تعرف أنت كم خطأ أرتكب ياسمسم؟

أنتهت القصة

توجه المعلمة الاسئلة الاتية:

س: ماهو الخطأ الذي وقع فيه سمسم؟

س: هل تعتقدون ان سمسم مدرك للخطأ الذي وقع فيه؟

يعقب الؤالين مناقشة بين المعلمة والتلاميذ للتوصل الى الفكرة الاتية:

اذا كـان سمسـم مـدركا" للسـبب الـذي جهلـه يخفـق فـي الاجابـة، معنـى ذلـك انـه قـد حاول تعليق اخطائه على عوامل اخرى مثل الفشل لعدم تمكنه من الاعتراف بالخطأ وهذا غير معقول اما اذا كان سمسم لايدرك انه قد وقع بالخطأفعلينا نحن ان نساعده لتبصيره كي يتجنب مثل هذة الاخطاء.

س:هل مر احدكم بمثل هذة التجربة او مثل هذة المواقف؟

س: وهل كنتم تعرفون السبب الحقيقي لمثل هذة المواقف؟

قبل نهاية الجلسة توجه المعلمة السؤال الأتي:

س:لو ان أحدكم صديقا"ل سمسم بماذا تنصحوه؟

تستمع المعلمة الى إجابات التلاميذ وتوجه المناقشة للوصول إلى فكرة محدودية اثر السلوكيات المتعلقة بحجرة الدراسة في مانحصل عليه من نتائج.

الواجب ألبيتي:

أعطاء التلاميذ ورقة مرسوم عليها القصة لتلوينها وهو نوع من تواصل الجلسة الى البيئة المنزلية.

الجلسة السادسة:

نوع النشاط:قصصي

محتوى النشاط: عرض قصة مصورة عنوانها(سمسم ونمنم)

مكان النشاط: الصف الدراسي

مكان نشاط الصف: الصف الدراسي

مدة النشاط: ٩٠دقيقة

الإجراءات المستخدمة:

١- تستخدم المعلمة أسلوب التكرار عند عرض القصة.

٢- تقوم المعلمة بطرح عدة أسئلة بعد الانتهاء من سرد القصة منها.

- هل سبق وان مر أحدكم بمثل هذه التصرفات؟

- هل تعتقدون ان وراء سلوكيات سمسم أسبابا" غير الأسباب التي ذكرها؟

٣- تشكر المعلمة التلاميذ الذين شاركوا في المناقشة وتوزيع الحلوى عليهم وتبين لهم موعد الجلسة القادمة.

ادوات النشاط:

-عرض قصة مصورة على التلاميذ

القصة:

سمسم ونمنم تلميذان في صف واحد.

قرر ذات يوم أن يصبحا أشرار!!!

فقال سمسم لنمنم:أنا سأصبح أكبر شرير في العالم..

وأستطيع أن أفعل أشياء سيئة كثيرة!؟

فقال له نمنم: بل أنا سأصبح أكثر شرا"منك.. وسترى ذلك.

فقال سمسم: بالصراخ فجأة في أذان التلاميذ ليثير خوفهم. وكان يضحك منهم كلما رأى أحدهم وقد خاف من صراخه.

أما نمنم فقام:بحمل سلة المهملات وبعثر الأوساخ في الصف كله فلوثه.

أراد سمسم أن يقوم بعمل شرير جديد.

راقب أحد التلاميذ وهو جالس،فحسب الكرسي من تحته فسقط التلميذ على الأرض وبكى.فضحك سمسم!

أما نمنم: قام يسرقه دفاتر التلاميذ ثم عاد ووزعها على حقائب مختلفة.

فوضع دفتر احمد في حقيبة خالد وكتب سعيد في حقيبة سالم.

ولما بدأ الدرس أخذ التلاميذ يبحثون عن كتبهم ودفاترهم وبدأ الجميع يتبادلون الاتهامات بالسرقة.

ولا أحد يعرف السر الآ سمسم ونمنم.

يوما" بعد يوم.أكتشف تلاميذ الصف أن سمسم ونمنم هما من يسببان المشاكل.

فقرر التلاميذ الابتعاد عنهم وهكذا أصبح هذان الشريران معزولين عن الجميع.

لاأحد يلعب معهما. ولا أحد يسلم عليهما.

ويوما بعد يوم أحسا بالذنب من سوء مافعله.

فتركا هذه الأفعال السيئة واعتذرا من التلاميذ وأصبحا تلميذان نشطين مؤدبين.

انتهت القصة

بعد سرد القصة تقوم المعلمة بتوجيه الأسئلة الاتية:

١- ما لذي يفكر به سمسم؟

٢- لو كنت مكان سمسم ماذا ستفعل؟

٣- رأيك ماهي أحسن طريقة لتغير سلوك سمسم؟

٤- هل سبق وأن مر أحدكم بمثل هذة التصرفات؟

٥- هل تعتقدون ان وراء سلوكيات سمسم أسبابا" غير الأسباب التي ذكرها؟

من خلال طرح الأسئلة ومناقشتها يتمكن التلاميذ من تحديد المشكلة في هذه القصة.

الواجب البيتي:

إعطائهم أوراق مرسوم عليها(القصة) لغرض تلوينها وهو نوع من تواصل القصة المصورة الى البيئة المنزلية.

Impact of Using illustrated Story in Aggressive Behaviour for Special Education Pupils

Haifa Abdul rahman Ibrahim Al-Abade
Assistant lecturer

ABSTRACT

The current research aims to know the impact of using illustrated story in adapting aggressive behaviour for special education pupils To achieve the aim,the researcher put three hypotheses;There are statistically significant differences between the meams of measuring aggressive behaviour in pre-test and post tests for experimentalg group using the suggested technigue.Thereare statistically significant differences between the means of degrees measure ingaggressive behaviour in preand posttests for controigroupusing traditional method no statisticallg significant differences between the means of degrees of aggressive behaviour and the pupils using illustrated storig and traditional method in posttest.

The research enlisted only specaleducation pupils in Nrnevehgorernara for the academic year 2009/2010. The researcher applied fmpirical design of two equalggroups,the experimental including(8) pupils of (6females and 2males) usingillnstrateds tory technique and Control group also of (8) Impact of Using illustrated Story in Aggressive Behaviour for Special Education Pupils

handle (Timeage measueed in moths.parental academic level)variables.The researcher used (Al-Reekani 2005)aggressive

behaviour measurement of(41)items tomeasure the behaviour of special education pupils.After applging surface validity.the tool was acceptedinlts final feom,the items were (38).Stability was foundbyer test to read(0.82) The researcher chose anum ber of illustrated stories.The experiment begam onand lasted weeks.After using tools,data were statistically dealt with using pearson conjunction factor and (T-test)for related samples

The results showed;

- Statistically signlficant difference between the means of measuring aggressive behaviour in preand posttest for the experimental group ising illusterated story techninque
- No statistically signlificant difference between the means of measure ingaggressiv behaviour and the pupils using traditional method in posttest

Giren these facts,the researcher ascre tains the use of illusterated story technique to fulfill the aim of the lessons leading to adoptiny aggressive behaviour of special education pupils.